

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على امور الدنيا والآخرة
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين
والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وانا محمد النبي الامين
وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه نجوم الدين **وبعد** فهذا
مختصر من كتاب المؤمل للرد الى الاسرار الاولى تصنيف الامام العلامة
محيي كنهه **غياث الدين ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي عمير بن ابراهيم**
المعروف بابن ابي شامة الشافعي قدس سره رحمه الله قال **اما بعد**
فان العلم قد درست اعلامه وقل في هذه الازمان اتقائه واحكامه
وان به الاموال الى ان عدم احترامه وقل جلالة واعظامه وولايته
يجعل جلالة وحرمة هذا مع حث الشارع عليه ووصفه العلماء النبا
بخشيم **اياه** ورفع درجاتهم ومنهم لهم مع الملائكة في شهادتهم قال الله
تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى شهد الله ان لا اله الا
والملائكة واولوا العلم وقال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
اولوا العلم درجات الى غير ذلك من الآيات الكثيرة والاحاديث
المستترة وقد كان من مضمون الاثمة المحمديين **فانما نحن بنشر علم**
الاجتهاد في جميع الافاق ودم في ذلك متفاضلون فمنهم الحكماء
لعلم الكتاب ومنهم القائل بامر السنة ومنهم في العربية ومنهم
استنباط الاحكام **وقيل** من اجتمع فيه القيام بجميع ذلك فكان من
اجمهم واقومهم **ب** اما هذا ابو عبد الله القرشي المطهر الشافعي رضي
عنه جميع النسب الطاهر والعلم الباهر وكثرة المآثر وجل المناقب
فكان فيمن الناقبة الفضائل ما وفيه كثير من الاثمة الافاضل وشهد له

بذلك

بذلك كل رادة **اما** في المزيه سمعت الشافعي يقول حفظت القرآن وانا
بن سبع سنين وحفظت المؤطا وانا بن عشر سنين وقال يونس بن عبد
الاعلى كان الشافعي اذا اخذ في التفسير كان شهادته كمن يقرأ وقال
احمد بن محمد بن ابي نيت الشافعي سمعت ابي عبد الله يقول ان كانت
سخيان بن عيسى اذا جاءه تلميذ من التفسير والتفتيا يسأل عنها
فيقول نعمت الى الشافعي فيقول سلوا هذا وقال له شيخه سليمان
خالد وهو في ملكه يا ابا عبد الله افنت فقد ان لك والله ان
تفقد وهو بن خمس عشرة سنة وقال الربيع كان الشافعي يفتي وهو
بن خمس عشرة سنة وكان يحيى الليل الى ان مات وقال ابو نعيم حفظ
سمعت ليث بن احمد يقول سمعت احمد بن محمد بن نيت الشافعي
يقول لما كنت الخلق في الفتيا بركة في المسجد لحرمان لابن عباس
وبعد اعطاء ابن ابي باح وبعد اعبد الملك بن جريح وبعد
لمسلم بن خالد وبعد لسعيد بن سالم وبعد لمحمد بن ادرسي
الشافعي وهو شافعي قال ابن مهدي سمعت مالك يقول عاين
فرشني افهم من هذا الفقه يعني الشافعي قال ابو عبيد بن سلام ما
رأيت قط افضل ولا اروع ولا افصح من الشافعي قال هلال بن العلاء
الرقمي صحاب الحديث عيال على الشافعي فتم لهم الا فقال قال الحق
بن ابي حنيفة لقيني احمد بن حنبل بركة وقال تعالى اريك رجلا لم
عيناك مثله فاراد الشافعي قال فتناظرنا في الحديث فلم ارا علم منه
ثم تناظرنا في الفقه فلم ارا فقه منه ثم تناظرنا في القرآن فلم ارا قرصه
ثم تناظرنا في اللغة فوجدت بيت اللغة وما رأت عينا مثله قط

اعقل
التصنيف